

## الصراط المستقيم

[ 338 ] أدعوك رب البيت والطواف دعاء عبد بالذنوب واف تعينني بالمنن اللطاف \*  
والولد المحبو بالعفاف وسيد السادات والأشراف ثم نام في الحجر فرأى عبد مناف قائلاً: ما  
يبطئك عن بنت أسد، فانتبه فنكحها، وطاف بالكعبة قائلاً: قد صدقت رؤياك بالتعبير \* ولست  
بالمرتاب في الأمور أدعوك رب البيت والندور \* دعاء عبد مخلص فقير فأعطني يا خالقي سروري  
بالولد الحلال الذكور يكون للمبعوث كالوزير \* يا لهما يا لهما من نور قد طلعا من هاشم  
البدور \* في فلك عال على النحور فيطحن الأرض على الكرور \* طحن الرحي للحب بالتدوير إن  
قريشا بان بالنكير \* منهوكة بالغي والثبور وما لها من موئل مجير \* من سيفه المنتقم  
المبير وصنوه الناموس بالشفير \* حسامه الخاطف للكفور ومن شعره فيه: يكلم نبي جاء يدعو  
إلى الهدى \* وأمر أتى من عند ذي العرش قيم فلا تحسبونا مسلميه ومثله \* إذا كان في يوم  
فليس بمسلم ومنه: أخلتم بأنا مسلمون محمدا \* ولما تقاذف دونه ونراجم أمين محب للعباد  
مؤمن \* بخاتم رب قاهر للخواتم يرى الناس برهانا عليه وهيبة \* وما جاهل في فعله مثل  
عالم نبي أتاه الوحي من عند ربه \* فمن قال لا تقرع بها سن نادم ومنه: فلا تحسبونا مسلمين  
محمدا \* لذي غربة فينا ولا متقرب

---